

Arabic between linguistic borrowing and arabization- English language borrowed from Arabic- model-

جغبوب حورية*

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - djeghboubhouria44@gmail.com

د. موساوي سهام

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - Itala.lab@hotmail.fr

تاريخ الارسال 2020/11/30 تاريخ القبول 2021/03/31 تاريخ النشر 2021/06/01

ملخص:

اللغة خاضعة لمقاييس التغير والتطور وفقا لمقتضيات الحيز السوسولوجي، فهي تتكيف مع السياقات الثقافية للمجتمع المختلفة التي تتعرض إليها، فتأخذ هيئات متعددة، كي تتفاعل مع المحيط الذي تدخل فيه، لتأدية الوظائف و الأغراض التبليغية جزاء التلاحم و الاحتكاك الثقافي والاجتماعي المستمر، الذي استدعى تميز اللغة بظواهر لسانية مختلفة في التواصل داخل المجتمع، من بينها الاقتراض اللغوي، الذي هو توظيف ألفاظ أجنبية من لغات أخرى وإدراجها خلال التواصل ضمن لغته الأم، سواء من اللغة العربية، إلى اللغة الإنجليزية أو العكس في قالب صوتي و صرفي يتناسب مع نظام اللغة المقترض إليها، فيأتي هذا البحث لتتبع هذه الظاهرة وما يترتب عليها من خصائص موضحة في نماذج مقبسة .

الكلمات المفتاحية: الاقتراض اللغوي، التعريب، اللغة العربية، اللغات، الألفاظ.

Abstract: Measures of change and development in accordance with the requirements of the sociological space, it is like a living organism that is forced to adapt to the different climates to which it is exposed, where it takes different bodies to interact with the environment in which it entered, and can survive and perform the required functions based on the needs desired by the external reference.

Based on the need for cultural and social convergence, man resorted to following different linguistic phenomena in order to be able to communicate with the rest of the societies, and to express the innovations that are contained in it, and among those phenomena we find the phenomenon of linguistic borrowing, where he receives foreign words from other languages and inserts them into his native language, as is the case at the level of The Arabic language, so you find words brought from Arabic and used in English and adapted in accordance with the English system, and this is what we explained in our research, and we presented he has some representative models.

Keywords: language borrowing, localization, Arabic, languages, words.

1. مقدمة:

يعتبر الاقتراض اللغوي من بين أبرز الظواهر اللغوية في حياة اللغات، وهو ينتمي إلى مجال اللسانيات الاجتماعية كما يعد ظاهرة طبيعية في كل اللغات الحية، وهو مظهر يدل على مدى حيوية اللغة وتطورها، فنجد أن اللغة العربية قد تميّزت بظاهرة الاقتراض من اللغات التي احتكت بها منذ الجاهلية، فعرفت اتساعا كبيرا في عصر صدر الاسلام، لانفتاح المجتمع العربي على الحضارات والمجتمعات الأخرى نتيجة الفتوحات الإسلامية. أمّا في العصر الحديث قد اتجه اللغويون إلى ظاهرة التعريب الذي يعدّ فرعاً من فروع الاقتراض اللغوي وهو من أهم الوسائل التي ساعدت على تحديث اللغة العربية، وذلك عن طريق تعريب العديد من الألفاظ الأجنبية التي أصبحت شائعة ومستعملة في اللغة اليومية.

1- ظاهرة الاقتراض بين اللغات:

نظرا للتعايش الذي تشهده اللغات في العالم كله، فوجود ظاهرة الاقتراض اللغوي هي علاقة حتمية حضارية لسانية تسمح بخلق الكثير من التلاحمات الفكرية والثقافية بين الشعوب، ف " الاقتراض Borrowing هو خاصية لغوية مشتركة لا تكاد تخلو منها لغة أو لهجة مادام هناك تواصل و احتكاك مع متحدثي لغة أو لهجة مختلفة ومختلطة، ويدل تاريخ البحث في اللغات على أنه لا توجد لغة تخلو تماما من هذه الظاهرة"1.

ويقصد بالاشتراك اللغوي هو استعمال الكلمة من لغة إلى لغة وتكييف وفقا للبيئة اللسانية التي اندرجت ضمنها لتؤدي وظيفة معينة يبتغيها عناصر العلمية التواصلية. فكل لغات العالم دون استثناء تخضع لمنطق الاقتراض الذي ينتج عن تفاعل المجتمعات فيما بينها،

" ومصطلح الاقتراض يستخدم في علم اللغة المقارن والتاريخي للإشارة إلى الأشكال Forms اللغوية المأخوذة من لغة ما أو لهجة من أخرى، وهذه المقترضات تعرف عادة بالألفاظ المقترضة Loan words وقلما يتم اقتراض الأصوات sounds والبنى القواعدية Grammatical structures. "2

تختلف مستويات الاقتراض بناء على نوعية الأخذ الذي تم اعتمادها، فقد تجد الاقتراض قد مس الكلمة بكليتها، أو جزءا صغيرا من بنيتها، أو لربما قاعدة نحوية أو صرفية... وذلك يفرضه المقصود من الاقتراض، فكلما كانت الكلمة وظيفية في النسق الذي تحمله، كلما كان استعمالها متمحورا ومتحولا وفقا لما تفرضه أنظمة اللغة المنقول إليها.

ويعرف "ماريو بي" Mario pei ظاهرة الاقتراض بين اللغات بأنها: " العملية التي تمتص بها لغة ما ألفاظا وتعبيرات، وربما أيضا أصواتا وأشكالا قواعدية من لغة أخرى وتكيفها في استخدامها مع أو بدون تكيف صوتي أو دلالي"3.

وانطلاقاً من مبدأ ماريو في تحديده لمفهوم الاقتراض نلاحظ أن هذا الأخير يكون مكيفاً أو غير مكيف فلربما تجد الكلمة مأخوذة بكليتها من غير أي تحويل أو تبديل لبنيتها، وذلك لتوافقها مع شروط اللغة المنقول إليها، في حين قد نجد كلمة أخرى قد طرأ عليها بعض التعديل لتناسب مع اللغة المنقول إليها على سبيل المثال الاقتراض من الإنجليزية إلى العربية:

Télévision ← أصلها في اللغة الأعجمية (الإنجليزية على سبيل المثال) يكون منطوقاً بحرف /v/ والذي هو غير موجود في الأبجدية العربية أصلاً، لذلك تصرف العرب فيه، وكيفوه على حسب النظام الصوتي العربي، بما يتوفر لديهم من حروف لغوية، فنجدها تحولت إلى:

تلفزيون ← وهنا حصل الاقتراض مع شيء من التغيير، وهو ما نجده في قراءتنا لهذه الكلمة—ذات الكلمة تتغير بشيء من القلة في السياق الذي توضع فيه—، فنطقت بالفاء العربية بدل \ف\، فالمقابل الصوتي لـ: **V** ← ف.

الاستبدال الصوتي ضرورة لا بد منها، لأن اللفظة هي كائن غريب يدخل في بيئة لغوية جديد، تحكم عليه بتقمص القواعد التي تناسب مع قواعدها وعاداتها الكلامية، لهذا نلاحظ أن الكلمات تكتسي أنماطاً جديدة، تخالف نوعاً ما الأنماط القديمة التي كانت تمتاز بها في بيئتها الأصلية.

وفهم من تعريف "ماريو بي" أن الاقتراض شائع وكثير الحدوث في الألفاظ والتعابير مع احتمال حدوثه في الأصوات والأشكال القواعدية، وهذا ما يفسر ويعزز ما يشير إليه إبراهيم أنيس "حينما يذهب إلى أن لظاهرة الاقتراض نواح متعددة وآثاراً متشعبة إذ إن عناصر اللغة بصورة عامة تختلف في سرعة قبولها للتطور، فبعض هذه العناصر محل جدل وخلاف، والبعض الآخر موضع دراسة واختلاف في المذاهب"4.

وإذا تتبعنا عناصر اللغة لنعرف مدى تقبلها لظاهرة الاقتراض نجد أن اقتراض الأصوات اللغوية من لغة إلى أخرى يكون نادر الحدوث، ولا يتم إلا بعد صراع طويل ممتد بين اللغتين، ونفس الشيء يحدث في اقتراض القواعد. أما الاقتراض الذي يكون كثير الحدوث هو اقتراض المفردات أي الاقتراض على المستوى الصرفي وتكيف هذه الألفاظ حسب قواعد اللغة المنقول إليها.

" ويعزي رونالد لانغكر Ronald W langacker هذا إلى أن الأنظمة الصوتية والتركيبية تتكون من سلسلات مندمجة من القواعد، وأن تحديث واحد من هذه القواعد قد تكون له نتائج صارمة في مكان آخر في هذه الأنظمة، ثم يضيف بأن المدى الذي يمكن أن تؤثر فيه لغات على أخرى فيما يخص الأصوات والتركيب فغير معروف حقيقة، ولكن هناك أسباباً تركز حدوث هذا النوع من التأثير.

فيما يخص مثال التراكيب يمكن أن نذكر أن لغات شبه جزيرة البلقان مثل اللغة الألبانية والبلغارية والرومانية وهي تشابه من حيث التركيب في أن عبارات صيغ المصدر infinitival clauses مقيدة إلى درجة عالية

جدا في استخدامها. فإنّ بعض اللغات البلقانية ينقصها صيغ المصادر - اسم المصادر *invinitives* تماما، فبدلا عن قول: *The children want to leave*. مثلا قد يقول أحدهم شيئا مثل: *The children want that they leave*. إنّ هذه اللغات ذات علاقة لكن العديد منها علاقات غير مباشرة جدا، ومن الواضح أنّها تتشارك سمة تركيبية بسبب الاقتراض المتبادل⁵.

أما في مجال اقتراض الأصوات فيذكر لانغكر مثالين هما:

" أولا: أنّ اللغات الأمريكية الهندية بشمال غرب الباسفيك تمتلك مثلا للاقتراض في الأصوات ، إذ إنّ عددا من هذه اللغات في هذه المنطقة لديها صوامت مزمارية *glottalized*، فالنسبة المئوية لها عالية جدا مقارنة مع لغات العالم بصورة عامة، وحتى الآن تعرض هذه اللغات صوامت مزمارية، وهي صوامت كلها غير ذات عقلية ، وقد انتشرت وسط قبائل المنطقة تم من خلال الاقتراض.

ثانيا: هناك عدد من اللغات الهندية الأوروبية بالهند التي تمتلك صوامت التوائية *retroflex*، وهي صوامت تنطق برأس اللسان مع الحنك *with the tip of the tongue against the palate*. ومن المؤكد أنّ هذه الأصوات تطورت في اللغات الهندية الأوروبية تحت تأثير الأسرة الدرافيدية *Dravidian* للغات، التي تتحدث أيضا في الهند والتي تستخدم التوائية⁶.

" غير أنّ إبراهيم أنيس يخالف الذين يرون بصعوبة وجود الاقتراض في مجال الأصوات والتراكيب، حين يذهب إلى إمكانية حدوث اقتراض الأصوات اللغوية في سهولة ، ومن هؤلاء أصحاب نظرية الطبقات *Substratum theory* أما مجال التراكيب فيمكن اقتراضه دون صعوبة، فتراكيب اللغة العربية كما يرى قد تأثرت في العصر الحديث إلى حد ما ببعض الأساليب الأجنبية لاسيما أسلوب بعض الكتاب الذين تأثروا بالثقافة الأوروبية كالعقاد وطه حسين، ومن أمثلة ذلك: "كثير جدا وجدا كثير" و "هو بلا شك ضروري"⁷.

إذن حتى وإن كان اقتراض الأصوات والتراكيب نادرا إلا أنّ هذا النوع موجود في المجتمعات ونجد هذا عند الأشخاص مزدوجي اللغة الذين تأثروا باللغة الأجنبية وقد ظهر هذا التأثير فينتاجهم الفكرية الأدبية.

" ومن أمثلة تأثر تراكيب اللغة العربية باللغة الإنجليزية يورد لنا عبد الرحمن أيوب المثالين التاليين: " لعب دوره" من *played his part*، و " أعطاني كلمته " من *Gave me his word*⁸.

ومن هنا يمكننا القول إنّ ظاهرة الاقتراض عامة بين اللغات التي تحتك ببعضها البعض، وأن هذه الظاهرة واسعة الانتشار في مجال الألفاظ والتعابير، وهي أقل من ذلك في مجال الأصوات والتراكيب.

2- عوامل نشوء الاقتراض بين اللغات و أسبابه :

يحدث الاقتراض نتيجة اتصال العرب بغيرهم من الأمم، فقد أخذت العربية ألفاظا من لغات عديدة وتقف وراء عملية الاقتراض عوامل عدة يمكن أن نتحدث عليها فيما يلي:

1- الجوار: " اتصل العرب منذ القدم بالأمم المجاورة لهم كالفرس والأحباش والروم والسريان والنبط وغيرهم واحتكت لغتهم العربية بلغات هذه الأمم جميعا وهو أمر لا بد منه فإنه من المتعذر أن تفضل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى"9.

" والأخذ منها وتداخل مصطلحاتها وتناغمها ، وتجاور الشعوب يحدث الاحتكاك وما ينتج عنه من تأثير وتأثير، فتؤثر كل منها بالأخرى مثلما هو الحال مع اللغة العربية وأخواتها الساميات أو مع الفارسية أو التركية و اليونانية واللاتينية"10.

" وإدخال أهل الشام كثير من السريانية في ألفاظهم كان عن طريق ما نقله السريان من اليونانية إلى العربية أو من اليونانية إلى السريانية بحكم ارتباط مدارسهم باليونان ثم إلى العربية واشتراك العربية في النسب مع شقيقاتها ثم مجاورة القبائل العربية لغير العرب جعل الباب مفتوحا لدخيل، حيث إن الموجات البشرية قد انتقلت إلى الجزيرة العربية أثرت في اللغة العربية وأمدتها بكلمات ونقلت معها عادات وآثار من علم وحضارة عبروا عنها بألفاظ لم تكن معروفة عند العرب وهي من مظاهر التطور الطبيعي للحضارة"11.

2- الهجرة :

" فبهجرة الشعوب إلى غير أراضيها تحتك لغة ما بلغة أهل الأرض الجديدة ومع مرور الزمن وبسبب العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية... يحدث التأثير مثلما حصل عندما هاجرت قبائل اليمن منذ عصور قديمة إلى بلاد العرب وخاصة قبائل خزاعة والأوس والخزرج امتزجت بالعرب وتداخلت لغتهم مع العربية وانتقلت إليها بعض من ألفاظها"12.

" فبمرور الزمن يجدون أنفسهم بحكم الإقامة الدائمة مضطرين إلى الاندماج في الوسط الذي هاجر إليه وأقاموا فيه بسبب المصالح المشتركة بينهم ومن هنا تبادلوا ما احتاجوا إليه في لغة البيئة الجديدة"13.

" وقد تنبه اللغويون القدامى لأثر الهجرة في وقوع الاقتراض يقول الجاحظ إلا ترى أنّ أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من ألفاظهم ولذلك يسمون البطيخ الخريز ويسمون السميطة الرزق ويسمون المصون المزور ويسمون الشطرنج الاشترنج في غير ذلك من الأسماء ، وقد تهاجر الألفاظ دون الشعوب ثم تعود إلى أوطانها وهي تتأثر في هذه الهجرة الطويلة من تغير في المعنى والاستعمال والهيئة"14.

3- التطور اللغوي: بما أن اللغة كائن حي ينمو ويتطور كما أقر بذلك دي سوسير، ف "أمر طبيعي يحدث في كل اللغات في العالم وتطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي يعد مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة بل على عكس من ذلك فإنّ الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي ذلك لأن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية واحتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها" 15.

إذن تطور لغات الشعوب وما يحدث مع هذا التطور من تداخل مع اللغات المجاورة أو احتكاك اللغات، إذ أنّ احتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها، وإنّ تطور اللغة في معزل عن كل تأثير خارجي يعد أمرا غير مطابقا لواقعية اللغات من حيث نموها وديمومتها.

4-أسباب الاقتراض اللغوي:

بما أنّ ظاهرة الاقتراض بين اللغات قديمة وموغلة في التاريخ، لأن اللغات كانت وما تزال يحتك بعضها ببعض مما يجعل هذه الظاهرة مستمرة لا تكاد تخلو منها أيّ لغة مادام قد توفرت لها ظروف محددة تساعد على هذا الاقتراض مثل الاتصال بين أمتين مختلفتين في اللغة . فلا بد إذا من دوافع وأسباب ودواع تسند اقتراض لغة ما من لغة أخرى.

لظاهرة الاقتراض اللغوي أسباب عديدة يمكن إجمالها في الآتي رغم تداخلها في كثير من الأحيان:

1- الحاجة Necessity:

" إذ إنّ الدافع الرئيس للاقتراض هو الحاجة إلى إيجاد ألفاظ لموضوعات جديدة ومفاهيم جديدة وأسماء جديدة ، فمن السهولة بمكان أن تقترض لغة ما مصطلحا موجودا في لغة أخرى من أن تبتدع مصطلحا جديدا" 16.

" وقد تلجأ اللغة إلى اقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى للتعبير بها عن ما ليس لها عهد به من المعاني، عندما تعوزها ألفاظها ولا تسعفها وسائلها الخاصة في تنمية الألفاظ" 17.

" فالبشر -المتحدثون للغات- يحتاجون إلى تطوير ألفاظ للمفاهيم الجديدة وغير المألوفة، والتكنولوجيا الحديثة وكذلك الأطعمة الجديدة وغير المألوفة، كما فعلت اللغة الانجليزية بإضافة ألفاظ جديدة من اللغات الأخرى فاقترضت الانجليزية من :

الإيطالية: pizza البيتزا، الروسية: Vodka شراب مسكر، التركية: Yoghurt زبادي و Coffee قهوة، العربية: Alcohol كحول، الملايو: Sago نوع من الطعام النشوي.الصينية: Ketchup كاتشب" 18.

ولعل دافع الحاجة الذي يملأ ما يسمى بالفراغ اللفظي lexical gap من أهم أسباب الاقتراض بين اللغات ، كما أنه الأكثر أهمية في تغذية اللغة بالإضافة إلى أنه يجعل اللغة ترتقي في سلم التطور والمواكبة، إذ لا توجد لغة يشعر قاموسها بالكمال في ظل حياة دائمة التطور يأتي كل يوم فيها بجديد.

2- المكانة:

" إذ قد يشعر المتحدثون للغة ما بالحاجة إلى الاقتراض ليس بسبب أن لغتهم لا تمتلك كلمة للمفهوم (الموضوع) المعين، ولكن بسبب أنهم يعتقدون أن الكلمة المساوية (المكافئة) في اللغة الواهبة donor language إلى حد ما أفضل مكانة وأعظمها. فعدد من اللغات المحلية في المستعمرات السابقة تبنت أعدادا ضخمة من الاقتراضات من اللغات الاستعمارية الأفضل مكانة، بصورة مسبقة مثل الفرنسية والإنجليزية، فالفلندية finish اقترضت بكثافة من اللغات الجيرمانية واللغات البلطيقية baltic حتى في الحقول الوسطى كمصطلحات القرابة وأجزاء الجسم (مثلا مصطلحات mother أم ، و daughter ابنة و sister أخت... إلخ على الرغم من وجود مصطلحات أصلية في هذه اللغة تعبر عن معانيها، ومعروف أنّ المصطلحات الدالة على القرابة والدالة على أجزاء الجسم ألفاظ عصية الاقتراض، وهي لذلك في عرف اللغويين يعتمد عليها في خلق علاقة القرابة بين اللغات"19.

" كما أنّ عامل المكانة دون شك هو المسؤول عن تدفق الاقتراضات الفرنسية إلى الإنجليزية خلال الفترة النورماندية. إذ إنّ المكانة العظمى للثقافة الفرنسية كانت أيضا قد حُست وسط الطبقة العليا في روسيا القيصرية، والتعابير الفرنسية بالطبع وجدت طريقها إلى الروسية المتحدثة. ونتيجة لذلك فقد احتوت الروسية الحديثة عددا كبيرا من الاقتراضات الفرنسية . وإذا كان هناك ثقافات مرتبطة بنشاطات ذات مكانة خاصة، فمن الغالب أنّ تلك الألفاظ مرتبطة بتلك النشاطات تنتقل من لغة تلك الثقافة، وقد ضربوا مثلا لذلك بأن فرنسا كانت في وقت ما مدخل gastronomy العالم، ولذلك اقترضت الإنجليزية من الفرنسية ألفاظا مثل: Cuisine مطبخ ، Menu قائمة الطعام، soup حساء"20.

" ولعل عامل المكانة نفسه هو الذي أدى إلى أن تقترض اللغة الفارسية واللغة التركية وغيرهما من اللغات الشرقية من اللغة العربية إبان ازدهار الثقافة العربية الإسلامية. كما أدى إلى أن تقترض الكثير من لغات الشعوب الإسلامية في إفريقيا كالسواحيلية والهوسا والفولانية ، ولعله هو نفسه الذي مهد لاقتراض معظم لغات اليوم من اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة ثقافة راقية استطاعت أن تغزو العالم، وتأخذ مكانا مرموقا عند المتلقي العالمي لهذه الثقافة التي تطرحها اليوم أمريكا وبريطانيا"21.

3- النزعة إلى التفوق:

" وهذا العامل أقرب ما يكون لعامل المكانة المذكور أعلاه، وقد فسر إيسيفان أولمان هذا العامل حينما ذهب إلى أنّ الدافع الذي يكمن وراء الاقتراض اللغوي هو النزعة إلى التفوق والامتياز، ومعنى هذا أنّه قبل الإقدام على هذا الاقتراض لابد أن تكون الأمة التي يراد الاقتراض من لغتها محسوبة في عداد الأمم التي ينظر إليها بأنها جديرة بالتقليد في كل المجالات بوجه عام أو في مجال معين على أقل تقدير " 22.

والنزعة إلى الامتياز والتفوق هي المسؤولة أيضا عن كل مظاهر التكلف والتصنع التي تصاحب استعمال الكلمات الأجنبية في كثير من الأحيان.

4- ما يسمى بالكلمات المدروسة learned words:

" عرّف بي pei الكلمات المدروسة بأنها هي: اللفظ أو الشكل التي لا تتطور شعبيا تبعا للقوانين الصوتية لتغير اللغة، ولكنها تدخل عبر الاستخدام الكتابي والبحثي من المعاجم القديمة. ويلاحظ أنّ الكلمات المدروسة كثيرا ما توجد في ألفاظ العلوم وأنظمة الأبحاث مثل: sociology علم الاجتماع و Anthropology علم الإنسان و BIOLOGY علم الأحياء و Philology فقه اللغة . وغيرهما، وهي كلها مقترضة من اللغات القديمة كاللغة اللاتينية واللغة الإغريقية " 23.

5- الإعجاب باللفظ الأجنبي:

" وهو سبب مباشر من أسباب الاقتراض بين اللغات، ولاشك أنّ الإعجاب بضروب كأن يعجب إنسان بجرس كلمة أو بمعناها وغير ذلك مما لا يمكن حصره، وهذا يمكن استشفافه من حديث إبراهيم أنيس حين تحدث عن الإعجاب باللفظ الأجنبي في معرض حديثه عن الاقتراض في قوله: أو أن تكون الاستعارة لمجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي وتقتصر الاستعارة عادة على الألفاظ و الكلمات ولا تكاد تتعداها إلى العناصر اللغوية الأخرى كالتهريف والاشتقاق وتركيب الجمل " 24. ولاشك أنّ أسماء كثيرة للإناث وردت إلى اللغة العربية من الفارسية وغيرها من لغات العالم بسبب أنّها ذات جرس مميز تم الإعجاب بها لذلك دون الالتفات إلى معانيها.

ومحمل القول إنّ هناك أسبابا عديدة تساعد في عملية الاقتراض بين اللغات تتداخل في كثير من الأحيان وتختلف في سعة انتشارها، ويمكن حصرها في الحاجة والمكانة والنزعة إلى التفوق والكلمات المدروسة والإعجاب باللفظ الأجنبي.

5-أنواع الاقتراض:

أنواع الاقتراض ثلاثة وهي على النحو التالي:

أولاً: اقتراض الألفاظ: " إنَّ مصطلح Loan word " اقتراض اللفظ " مأخوذ من التعبير الألماني Lehnwort كاقتراس عن طريق الترجمة، وهو في أبسط صورة يطلق ويراد به اللفظ المقترض أو المتبنى من لغة أخرى" 25.

" تعد ظاهرة اقتراض الألفاظ بين اللغات أمراً مجتمعا عليه من قبل علماء اللغة، ولم يكن بينهم موضع جدال أو نقاش، ولم يحتج منهم دليلاً للبرهنة على وقوعه في العصور القديمة والحديثة، ويذهب إبراهيم أنيس إلى أنَّ الملاحظة دلت على أنَّ اللغات منذ القدم يقتض بعضها ألفاظ بعض، وأشار إلى أنَّ اقتراض الألفاظ عمل يقوم به الألفاظ كما تقوم به الجماعات، وفي العصور الحديثة تقوم به أيضاً الهيئات العلمية كالمجامع اللغوية وأمثالها" 26.

" وفي مجال اقتراض الألفاظ تقف الإنجليزية في مركز أهم اللغات التي اشتهرت عبر التاريخ بهذا النوع من الاقتراض، ويمكن أن نمثل لذلك بعدد من الألفاظ العربية التي وصلت إليها عن طريق الإسبانية، ومن تلك الألفاظ:

Ghoul غول (يسطو على جثث الموتى) hazard خطر. safari رحلة و جماعة الرحلة" 27.

" والعربية كغيرها من اللغات لجأت إلى اقتراض الألفاظ من لغات الشعوب التي اتصلت بها منذ العصر الجاهلي إلى عصرنا هذا ، وقد اشتمل أدب الجاهليين الذين اتصلوا بالمناذرة والغساسنة أمثال النابغة الذبياني وعدي بن زيد والأعشى وطرفة بن العبد...على عدد لا بأس به من الألفاظ المقترضة، كما استخدموا وسائل القياس والاشتقاق والمجاز وعندما أعيتهم الحيلة اضطروا إلى اقتراض اللفظ الأجنبي" 28.

ثانياً: الاقتراض عن طريق الترجمة. Loan translation.

" يعني الاقتراض عن طريق الترجمة loan translayion أو Calques في أبسط صورة الترجمة الحرفية للكلمات الأجنبية المعقدة إلى اللغة الهدف ((target language، أي أنَّ الوحدات الصرفية في اللغة المقترض منها تترجم عنصراً بعد عنصر في اللغة المقترضة، ويذهب الأمين أبو منقلا في شرح وتوضيح هذا النوع من الاقتراض بقوله: إنَّ هذا النوع من القتراس يرجع إلى الحالات التي تنتمي فيها المفاهيم للغة ما يعبر عنها بألفاظ مكافئة لها من اللغة الأخرى" 29.

" ويأتي هذا الأمر بصورة واضحة عند أولمان حين يشير إلى أنَّ الكلمات الأجنبية لا تنقل (هنا) بعينها ولكن تترجم إلى مادة قومية (أصلية) يراعى في صياغتها أن تكون على النمط الأجنبي" 30.

" ويمثل لانغر للاقتراض عن طريق الترجمة بالآتي: أنّ التعبير الإنجليزي that goes without saying مثلا هو ترجمة حرفية من التعبير الفرنسي ca va sans dire أما أولمان فيعطي مثلا آخر في التركيب الفرنسي haut- parleur عنده صورة طبق الأصل للاستعمال الإنجليزي: Loudspeaker (مكبر الصوت) وهو مكون من عناصر فرنسية خالصة ، ويضيف أنّه كان من السهل أن تتحد هذه العناصر تلقائيا لتكون كلمة واحدة، وقد ظهر بهذه الصورة تلبية للنزعة إلى تقليد المصطلح الأجنبي"31.

ويبدو أنّ الاقتراض عن طريق الترجمة لا تلجأ إليه اللغات كثيرا، ولعل لمترجمي اللغات دورا كبيرا في نشر مثل هذا النوع من الاقتراض، لاسيما في الترجمات الفورية والمباشرة المتداولة في قطاعات كبيرة في المجتمع كترجمات الصحافة والتلفاز والإذاعة.

ثالثا: إعادة الاقتراض:

" يرد مصطلح إعادة الاقتراض عند بعض علماء اللغة تحت مسمى "سياحة الألفاظ" وعند البعض الآخر تحت مسمى "استيراد الصادرات"32.

إنّ فكرة مصطلح إعادة الاقتراض كما يبسطها رمضان عبد التواب: " هي أنّه قد تخرج كلمة من الكلمات من موطنها الأصلي فتستعيرها أمة من الأمم وعندئذ تغير جلدتها وتلبس ثوب هذه الأمة، بمعنى أنّ أصواتها تتبدل وبناءها يتحول ليتلاءم مع أبنية لغة الأمة التي استعارتها ، ثم تعود بعد فترة من الفترات قد تطول وقد تقصر إلى موطنها الأصلي في ثوبها الجديد، فتبدو كما لو كانت كلمة أجنبية مع أنّها ليست في الحقيقة إلا اللفظة القديمة، قامت بسياحة عبر حدودها الأصلية ثم آبت بعد غياب، وقد تحول حالها وتبدل شكلها. ومن الأمثلة التي ضربها عبد التواب لظاهرة إعادة الاقتراض قوله إنّ كلمة " تفيدة" التي لاتزال مستخدمة في الريف المصري أصلها العربي " توحيدة" وقد استعاره الأتراك وسموا به النساء كذلك ولأن الأتراك يلفظون الواو فاءً وليس في نطقهم صوت الحاء فقد تحولت الكلمة على لسانهم إلى " تفيدة" وهكذا سافرت السيدة " توحيدة" إلى اسطنبول وهناك لبست عباءة الأتراك وعادت إلينا في هذا الشكل الجديد "تفيدة"33.

" ومن أمثلة إعادة الاقتراض في اللغة العربية كلمة "مرفت" من أسماء النساء عندنا، فهي في الأصل كلمة عربية أصيلة هي مروة استخدمها الأتراك فأبدلوا واوها فاء ثم عادت إلى العربية في ثوبها الجديد. وكذلك كلمة " أميرال" بمعنى قائد الأسطول البحري، وهي مستعارة في العصر الحاضر من الفرنسية Amiral والأصل فيها كلمة عربية قديمة أصابها البلى اللفظي على يد الفرنسيين وهي أمير البحر، كما أصابها التطور بزيادة الميم في الإنجليزية admiral. أما لفظة الشيك الذي يتعامل به مع

البنوك فهو في العصر الحاضر مستعار من الإنجليزية Cheque أو الفرنسية cheque غير أنّه في هذه اللغات الأوروبية مستعار من الكلمة العربية صك³⁴.

إذا يمكن القول إن هناك ثلاثة أنواع الاقتراض شيوعاً، ثم الاقتراض عن طريق الترجمة وهذا النوع لا تجأ اللغات إليه كثيراً، ثم إعادة الاقتراض أو سياحة الألفاظ أو استيراد الصادرات وهذا النوع نادر الحدوث. 6-العربية وقضايا التعريب:

- التعريب:

" إذا تتبعنا كتب اللغة التي عاجلت التعريب نجد أنّها أعطته تعريفات متعدّدة منها: أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نخبها وأسلوبها. و أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقاً ونقل الكلمة من العجمية إلى العربية. والمعرب هو اللفظ الأجنبي الذي غيّر العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب... الخ . وهذه التعريفات تتفق فيما بينها على أنّ المعرب لفظ أجنبي تنطق به العرب، لكنها تختلف في شرط هذا التعريب، فبعضها يشترط تغيير اللفظ المعرب بالنقص أو الزيادة أو القلب، وإلحاقه بأحد الأوزان العربية وبعضها الآخر لا يشترط هذا الشرط"³⁵.

" التعريب والإعراب في اللغة العربية معناها واحد وهو الإبانة والإفصاح، يقال أعرب عن لسانه وعرب أبان وأفصح . وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها. تقول عربته العرب وأعربته أيضاً. والمعرب هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها"³⁶.

" وقد كان للعرب بعض مخالطة لسائر الألسنة في أسفارهم، فعلقت من لغاتهم ألفاظ غيرت بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها في أشعارهم و محاوراتهم . وفي اللغة العربية من اليونانية والفارسية والسيرانية... وغيرهم، فالمعرب كثير في كلام العرب وفي علوم العرب قديماً وحديثاً والاقتباس عام بين اللغات لا تستغني عنه أي لغة... فالتعريب إذا أصبح ضروري. والتعريب قد يكون آخر ما يلجأ إليه في النقل عندما لا توجد كلمة عربية تترجم بها الكلمة الأعجمية أو يشتق منها اسم أو فعل أو يتجوز منها مجاز أو ينحت منها لفظ"³⁷.

" وإنّ ما يسمى باقتراض الألفاظ بين اللغات الأخرى ليس سوى الوجه الآخر من التعريب الذي يبيح لنا نقل الألفاظ الأعجمية دون تغيير أو تشذيب. فقد أصبح اقتراض الألفاظ بين لغات أوروبا أمراً مألوفاً... وتحرص المعاجم المؤلفة لهذه اللغات على بيان الكلمات الأصلية، والكلمات المقترضة مع ذكر اللغة المستعار منها. فهناك لغات حديثة يتحرج أهلها في قبول كل أجنبي من الكلمات... وهنالك لغات ترحب بذلك الفيض الزاخر من الألفاظ المستعارة كالإنجليزية التي يؤكد لنا بعض الباحثين أنّ نصف كلماتها أجنبي الأصل . واقتراض الألفاظ في أغلب حالاته وليد الحاجة حيناً أو الإعجاب حيناً آخر"³⁸.

ومهما يكن من أمر فإنّ الاقتراض والتعريب وسيلتان من وسائل توليد المصطلحات في لغة ما.

7- أمثلة عن الألفاظ العربية المقترضة من العربية إلى الإنجليزية:

استعارت اللغة الإنجليزية من العربية العديد من الكلمات ويقدر عددها بنحو ثلاثة آلاف كلمة يوردها

أضخم معاجم اللغة الإنجليزية، نذكر بعضا منها:

- Abaya: " و أصل الكلمة (عباءة) وهذه واضحة جدا وتنطق كذلك في العربية (عباية) وهي كلمة

عربية قديمة، وجاء في لسان العرب: يجوز عباءة وعباية...، وعندما انتقلت الكلمة إلى الإنجليزية حدث

فيها بعض التغيير الصوتي، حيث تحول صوت العين إلى (a)

ولعل السبب في ذلك افتقار الإنجليزية إلى صوت العين " 39. ففي التقابل اللغوي صوت العين

(ع) في العربية يقابله (A) في اللغة الإنجليزية. أما دلاليا فالكلمة لم يصبها أي تغيير فانتقلت إلى الإنجليزية بنفس المعنى.

- Alcohol: " وهي تعني الكحول كما جاء في قاموس المورد، والجدير بالذكر هنا ما قاله الشيخ علي

الطنطاوي: إنّ كلمة كحول أصلها عربي قرآني وهي محرّفة عن كلمة " العَوَل " المذكورة في القرآن وذلك

عندما تحدّث الله سبحانه وتعالى عن خمر الجنة، فقال عزو جل:

{ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ } (47) -الصفات 47- وفي عصر النهضة الأوروبية تُرجمت

الكتب العربية وخاصة الطبية ولما لم يكن في حروفهم حرف الغين نطقوا الغول: " أَلْكُول " ثم نطقها

الأتراك: " أَلْكُول ". وبما أنّ الغول هو المادة المسكرة في الخمر، فهي روح الخمر وخلاصتها "40.

وتعتبر كلمة alcohol هي الكلمة الإنجليزية المترجمة لكلمة " الكحول " وعند نقلها إلى

الإنجليزية تحول صوت الحاء إلى الهاء ولعل السبب في ذلك واضح ألا وهو افتقار الإنجليزية لصوت الحاء،

أما من حيث الدلالة فمعنى الكلمة لم يتغير.

- Alcove : " وتعني الكهف أو القبة أو فجوة في جدار غرفة لوضع سرير أو مجموعة كتب وقال

الخليل كالمنارة في الجبل إلا أنه واسع فإذا صغر فهو غار وجمعه كهوف، والكلمة واضحة أنها ذات أصل

عربي، وفي القرآن الكريم سورة كاملة تسمى بهذا الاسم والكلمة انتقلت من العربية لمعظم اللغات وليس

للإنجليزية فقط، وهي في معظم اللغات تنطق بنفس الكلمة مع بعض التغيرات الخفيفة التي تستوجبها

اللغة المقترضة، يقول الدكتور مصطفى محمود: كانت لي وقفة طويلة منذ زمن أمام أصل اللغات، وأنا

أتأمل اللفظة العربية " كهف " فأجدها في الإنجليزية cove وفي الفرنسية cave وفي الإيطالية cava

وفي اللاتينية cavus وأسأل وأنا أراها كلها واحدا، أي لغة أخذتها عن الأخرى؟ وأيها الأصل؟ وكان

الجواب يحتاج للغوص في علم اللغويات ... ثم وقع بين يدي كتاب عنوانه " اللغة العربية أصل اللغات "

والكتاب بالإنجليزية للمؤلفة تحية عبد العزيز إسماعيل، وعرفت أنّها قضت عشر سنوات تنقب وتبحث في الوثائق والمخطوطات والمراجع والقواميس، لتصل إلى هذا الحكم القاطع⁴¹.

Lemon - " وردت بمعنى الليمون وجاءت كذلك بمعنى (شيء أو شخص فاشل) والكلمة وردت في قاموس إكسفورد على أنّها من الكلمة العربية "ليمون" ولم يزد على ذلك. لكن ما ينبغي التنبيه عليه أنّ الكلمة ليست عربية الأصل وإنما أصلها فارسي فُعْزِت وتُنطق في الفارسية (ليمو). مما يؤكد ذلك أنّ العربية ليست بها أبنية صرفية على هذا الوزن، وكذلك بحسب التتبع والاستقراء فالكلمة لم ترد في معاجم اللغة القديمة. وإنما دخلت من الفارسية إلى العربية، وعن طريق العربية انتقلت إلى الإنجليزية⁴². والكلمة من حيث أصواتها لم تتأثر عند نقلها للإنجليزية، لكنها تأثرت عندما نقلت من الفارسية إلى العربية، إذ أنّها كانت تنطق في الفارسية "ليمو" وأصبحت تنطق في العربية "ليمون". ومن حيث الدلالة فإنه لم يتغير معناها عند نقلها من الفارسية إلى العربية، لكنها اكتسبت معنى إضافيا جديدا عند نقلها إلى الإنجليزية، وهذا ما يسميه علماء اللغة بالتوسع الدلالي.

Tall - " ووردت هذه الكلمة بمعنى طويل القامة شاقق وضخم وهذه الكلمة كالشمس وضوحا ولعل التشابه بينهما واضح ومما يدل على عروبة الكلمة أنّنا نستطيع أن نشق الكلمة عدة مشتقات فنقول طويل ويطول وذو الطول ومستطيل وغيرها، وفي الإنجليزية لا نستطيع أن نشق كلمة واحدة من كلمة Tall ، والجدير بالذكر هنا أنّ كلمة "الطول" في العربية تستخدم للرجل والطريق وللزمن وغير ذلك، بينما كلمة Tall في الإنجليزية تستخدم بمعنى طويل القامة لكن في غير هذه المواضع فإن الإنجليزية تستخدم كلمة Long⁴³. فكلمة Tall في الإنجليزية هي الكلمة المترجمة لكلمة "طول" في العربية فعند نقلها إلى الإنجليزية تحول صوت الطاء إلى تاء أو T نظرا لافتقار هذه اللغة إلى صوت الطاء فيقاله في ذلك التاء. أما دلاليا ففي العربية معناها شامل وواسع غير أنّ معناها في الإنجليزية ضيق يعبر عن طويل القامة فقط.

Imam - " وجاءت هذه الكلمة بمعنى إمام وهو من يؤم المسلمين في الصلاة، وأصل الكلمة عربي وتعني الذي يؤم الناس ويتقدمهم، وقد دخلت الكلمة إلى اللغة الإنجليزية في القرن السابع عشر ميلادي⁴⁴. ومن الناحية نقلت الكلمة دون تغيير ومن حيث المعنى حدث تضيق في دلالة الكلمة حيث أخذتها الإنجليزية بمعناها الاصطلاحي.

Islam - " الكلمة في اللغة العربية تعني إظهار الخضوع، وتعني الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، ودخلت إلى الإنجليزية في القرن التاسع عشر ميلادي. لم يعثر أي تغيير من الناحية الصوتية، وهي في الإنجليزية تستخدم بالمعنى الثاني إلا أن الكلمة أصبحت حصريا عليه، وهذا يسمى عند علماء اللغة بتضييق المعنى⁴⁵.

cheque - وردت بمعنى " شيك مصري" وأصل الكلمة عربي وتنطق في العربية (صك أو سك). ورغم ذلك إلا أنّ الكلمة في العصر الحديث تعتبر مستعارة من الإنجليزية cheque) غير أنّها في اللغات الأوروبية مستعارة

من الكلمة العربية "صك"). وهذا ما يسمى عند أهل اللغة بإعادة الاقتراض أو سياحة الألفاظ أو استيراد (الصادرات) "46. وحدث تغيير في الصوت وفقا لما تقتضيه القواعد الصوتية للغة الإنجليزية (phonology) ونقل صوت الصاد إلى الشين ch وهو غير موجود في الإنجليزية. ودلاليا هناك تضيق في المعنى للكلمة فكلمة cheque تعني (إذن لصرف العملة) أما كلمة صك فهي تعني (العملة نفسها وتحديدا العملة المعدنية بشتى أنواعها).

خاتمة:

- الاقتراض هو نقل لفظ من لغته الأصلية إلى لغة أجنبية ، واستخدام دلالاته في لغته الأصلية. في لة أخرى
- يعتبر الاقتراض اللغوي سمة من سمات تطور اللغات ، وسيرورة دائمة تساعد اللغات على استقطاب وتوسيع معاجم مفرداتها ووضع معاني لألفاظ جديدة تستعمل تماما ، كما وضعت له في لغتها الأصلية.
- هو ناشئ نتيجة احتكاك وتداخل اللغات بعضها ببعض.
- التعريب هو ذلك اللفظ غير العربي الذي دخل إلى اللغة العربية وأخضعوه للنطق والأصوات العربية مثل: جيولوجيا، تكنولوجيا، مورفولوجيا، موسيقى... فهو بالتالي لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ و القوالب العربية على نحو يتلاءم مع خصائص اللغة العربية، فالتعريب أحد فروع الاقتراض اللغوي مثل الدخيل والمولد... وغيره.
- معظم الكلمات التي انتقلت من العربية إلى الإنجليزية ، قد حافظت على قلبها الصوتي العربي و طوّعت في النظام الصوتي الانجليزي.

6. قائمة المراجع:

1. كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة.
2. ينظر : إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة.
3. عبد الرحمن أيوب، التطور اللغوي، دار الطباعة القومية، مصر القاهرة، 1966م.
4. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار النهضة، القاهرة، مصر، ط9، 2004.

5. حاتم صالح، فقه اللغة، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، ط2، 1990.
6. محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، دار المعارف، ج2.
7. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة.
8. الجاحظ، البيان والتبيين، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط2، 1949.
9. إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، دار العلم، بيروت، لبنان، ط2، 1968م.
10. صبري إبراهيم السيد، المصطلح العربي: الأصل والمجال الدلالي، دار المعرفة الجامعية، ج1، 1996، القاهرة، مصر.
11. استيفان أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، 1987، القاهرة، مصر.
12. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1986، القاهرة، مصر.
13. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي: مظاهره وعلمه وقوانينه، مكتبة الخانجي، القاهرة: الأنجلو المصرية، 1997.
14. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.
15. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الأردن، ط1، 1987م.
- 16 - سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، 2002، بيروت، لبنان.
- 17- مطيع أحمد مالك الطيب، مبارك حسين نجم الدين، الاقتراض اللغوي من اللغة العربية إلى الإنجليزية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة الموطن للعلوم والتكنولوجيا

8. الهوامش:

- 1- كمال محمد جاهد الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة، 2007م، ص6.
- 2- المرجع نفسه، ص7.
- 3- ينظر : المرجع نفسه ، ص7.
- 4- ينظر : إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، ص109.
- 5- كمال محمد جاهد الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص8-9.

- 6- المرجع السابق ، ص9.
- 7- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ص113.
- 8- عبد الرحمن أيوب، التطور اللغوي، دار الطباعة القومية، مصر القاهرة، 1966م، ص204.
- 9- ينظر : علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار النهضة، القاهرة، مصر، ط9، 2004، ص229.
- 10- ينظر : حاتم صالح، فقه اللغة، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، ط2، 1990، ص93.
- 11- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص10.
- 12- ينظر : علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص94.
- 13- ينظر : إبراهيم أنيس، أسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط1975، 5، ص109.
- 14- الجاحظ، البيان والتبيين، دار المعرفة، القاهرة ، مصر، ط2، 1949، ص19.
- 15- إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، دار العلم، بيروت، لبنان، ط2، 1968م، ص166.
- 16- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص11.
- 17- ينظر : صبري إبراهيم السيد، المصطلح العربي: الأصل والجمال الدلالي، دار المعرفة الجامعية، ج1، 1996، القاهرة، مصر، ص231.
- 18- see.radford,andrew et al 1999 ; linguistics.an introduction, cambridge, cambridge university press,p 254.
- 19- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص13.
- 20- المرجع نفسه، ص15.
- 21- المرجع السابق، ص15.
- 22- ينظر : استيفان أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، 1987، القاهرة، مصر، ص162.
- 23- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص16-17.
- 24- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1986، القاهرة، مصر، ص148.

- 25- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص20.
- 26- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص117.
- 27- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص22.
- 28- ينظر : صبري إبراهيم السيد، المصطلح العربي: الأصل والمجال الدلالي، ص17-18.
- 29- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص27.
- 30- استيفان أولمان ، دور الكلمة في اللغة، ص163.
- 31- كمال محمد جاه الله و مبارك محمد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص27-28.
- 32- المرجع السابق، ص28.
- 33- ينظر: رمضان عبد التواب، التطور اللغوي: مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي، القاهرة: الانجلو مصرية، 1997، ص148.
- 34- المرجع نفسه ، ص150-151.
- 35- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1986م، ص215-216.
- 36- عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الأردن، ط1، 1987م، ص226.
- 37- المرجع نفسه، ص227.
- 38- عبد الكريم خليفة ، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ص229.
- 39- مطيع أحمد مالك الطيب، مبارك حسين نجم الدين، الاقتراض اللغوي من اللغة العربية إلى الإنجليزية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة الموطن للعلوم والتكنولوجيا، 3 أوت 2019، ص156.
- 40- المرجع نفسه، ص157.
- 41- المرجع نفسه، ص158.
- 42- المرجع نفسه، ص161 .
- 43- المرجع نفسه، ص162 .
- 44- المرجع نفسه، ص160.

-45 المرجع نفسه، ص161.

-46 المرجع نفسه، ص159.